

الاتفاق على الإيمان¹

إن كان يجب أن يتفق الزوجان في كل شيء، فيجب أيضًا أن يكونا متقين في الإيمان.

الاتفاق في الإيمان

لا يكفي فقط أن يكونا مسيحيين، وإنما يجب أيضًا أن يكونا أرثوذكسيين.

يكونان من مذهب واحد، وعقيدة واحدة، وإيمان واحد. يكونان متقين في الأصوام، والأعياد، والأسرار الكنسية،

يعبدان الله بروح واحدة. يذهبان إلى الكنيسة معًا، ويمكن أن يتناولوا معًا، وأن يعترفا على أب واحد.

إن الخلاف في العقيدة، لا يمزق وحدة الزوجين فقط وإنما يمزق الأطفال أيضًا، يحتارون هل يتبعون الأب

أم الأم؟! وإن تبع أحدهما سيحكما على الآخر بالخطأ، وهذا ضد الفكرة المثالية التي يريد الابن أن يأخذها

عن والديه.

هذا من الناحية العملية، ومن الناحية القانونية والكنسية، فإن الكنيسة لا تجيز عقد زواج بين اثنين مختلفين في

المذهب...

غير أن البعض يحاولون أن يتخلصوا من هذه العقبة:

فيقوم طرف منهما بعمل انضمام شكلي إلى مذهب الآخر، ويتم الزواج، ويبقى الخلاف العقائدي، وتبقى

نتائج!!

ما قيمة هذا الانضمام الشكلي من الناحية الإيمانية؟! وكيف يقبله ضمير الكاهن الذي يجريه؟!

¹ مقال لدراسة البابا شنودة الثالث "الأسرة المسيحية 13- الاتفاق على الإيمان"، نُشر بمجلة الكرازة 2 أبريل 1976م.